(بعج) بَعَجَ بَطْنَه بالسكين يَبْعَجُه بَعْجاً فهو مَبْعُوجٌ وبَعِيجٌ وبَعَّجه شَقَّهُ فزال ما فيه من موضعه وبدا متعلقاً وفي حديث أُمِّ سُليم إِنْ دنا مِنِّي أَحدٌ أَبْعَجْ بَطْنَه بالخَنْجَرِ أَي أَشُقُّ قال أَبو ذؤَيب فذلك أَعْلَى مِنْكَ فَقْداً لأَنه كريمٌ وَبَطْنِي بالكرامِ بَعِيجُ .

(* قوله « فذلك أعلى منك فقداً » كذا بالأصل وفي شرح القاموس قدراً) .

ورجلٌ بَعِيجٌ من قوم بَعْجَى والأَنثى بَعِيجٌ بغير هاء من نسوة بَعْجَى وقد انْبَعَجَ هو وبطنٌ بَعِجٌ مُنْبَعِجٌ أُراه على النَّسَب وامرأَة بعِيجٌ أَي بَعَجَتْ بطْنَها لزوجها ونَثَرَتْ ورجلٌ بَعِجٌ ضعيفٌ كأَنه مبعوج البطن مِن ضَعْف مَشْيه قال الشاعر لَيْلَةَ أَمْشي علَى مُخاطَرَةٍ مَشْياً رُوِيَداً كَمِشيَةِ البَعِجِ

والانْبِعَاجُ الانشقاق وتقول بَعَجَهُ حُبُّ فلان إذا اشتَدَّ وَجْدُهُ وحَزِنَ له قال الأَزهري لَعَجَهُ حُبه أَصوبُ من بَعَجَهُ لأَن البَعْجَ الشَّقُّ يقال بَعَجَ بَطْنَه بالسكين إِذا شقه وخَضْخَضَهُ فيه قال الهذلي كأَنَّ ظُباتِها عُقُرٌ بَعِيجُ شَبَّه ظُباتِ النِّصال بنار جمر سُخِىَ فَظَهَرَتْ حُمْرَتُه يقال اسْخُ النار أَي افتح عينها وفي الحديث إِذا رأَيتَ مكةَ قد بُعِجَتْ كظَائمَ وساوى بناؤُها رؤوسَ الجبال فاعْلَم أَنَّ الأَمْرَ قد أَظَلَّكَ بُعِجَتْ أَي شُقَّت وفُتِحت كظائمُها بَعْضُها في بعض واسْتُخْرِجَ منها عيونها وبَعَجْتُ بطني لفلان بالغت في نصيحته قال الشماخ بَعَجْتُ إِليه البَطْنَ حتى انْتَصَحْتُه وما كلُّ مَنْ يُفْشَى إِليه بِناصِحِ وقيل في قول أَبي ذؤَيب وبطني بالكرام بعيج أَي نُصْحي لهم مبذول وفي حديث عَمْرٍو وَوَصَفَ عمر Bه فقال إِن ابن حَنْتَمَةَ بَعَجَتْ له الدنيا مِعَاها هذا مثل ضربه أَراد أَنها كشفت له عما كان فيها من الكنوز والأَموال والفيء وحنتمة أُمُّه وفي حديث عائشة Bها في صفة عمر Bه بَعَجَ الأَرضَ وبَجَعَها أَي شقَّها وأَذلَّها كَنَتْ به عن فتوحه وتَبَعَّجَ السحابُ وانْبَعَجَ بالمطر انْفَرَجَ عن الوَدْقِ والوَبْلِ الشديد قال العجاج حَيْثُ اسْتَهَلَّ المُزْنُ أَو تَبَعَّجَا وتَبَعَّجَتِ السماءُ بالمطر كذلك وكلُّ ما اتسع فقد انْبَعَجَ وبَعَّجَ المطرُ تَبْعِيجاً في الأَرض فَحَصَ الحجارةَ لشدَّة وَقْعِهِ وباعِجَةُ الوادي حيث يَنْبَعِجُ فيَتَّسِع والباعِجَة أَرْضٌ سَهْلَةٌ تُنْبِتُ النَّصِيَّ وقيل الباعِجَةُ آخر الرَّمْلِ والسُّهولَةُ إِلى القُفِّ والبَوَاعِجُ أَماكِنُ في الرَّمل تَسْتَرِقُّ فإِذا نبت فيها النَّصِيُّ كان

أَرَقَّ له وأَطيبَ وقال الشاعر يصف فرساً فأَنَى له بالصَّيْفِ ظِلٌّ باردٌ ونَصِيٌّ باعِجَةٍ ومَحْضٌ مُنْقَعُ وَبَعَجَهُ الأَمْرُ حَزَبَه وباعِجَةُ القِرْدانِ موضعٌ معروف قال أَوس بن حَجَر وبَعْدَ لَيَالِينا بِنَعْفِ سُوَيْقَةٍ فبَاعِجَةِ القِرْدانِ فالمُتَثَلَّمِ وبنُو بَعْجَةَ بطنٌ وابنُ باعِج رجلٌ قال الراعي كَأَنَّ بقايا الجَيْشِ جَيْشِ ابنِ باعِجٍ أَطافَ بِرُكْنٍ من عَمايَة فاخِرِ وباعِجَةُ اسم موضع ويقال بَعَجْتُ هذه الأَرض عَذاةً طيبةَ الأَرض .

(* قوله « طيبة الأرض » عبارة الأساس طيبة التربة) أَي تَوَسَّطْتُها